



مجلة الفنون والعمارة

JOURNAL OF ART & ARCHITECTURE

مجلة علمية دولية محكمة فصلية تصدرها
كلية الفنون الجميلة - جامعة المنصورة

The Print ISSN: 3062-570X

The Online ISSN: 3062-5718

المجلد الأول - العدد الرابع - سبتمبر 2025



**المسرح كمختبر للابتكار في تصميم الأزياء التقليدية
ذات المرجعية التاريخية : دراسة حالة**

**Theater as a laboratory for innovation in designing
traditional costumes with historical reference: a case study**

**د / مروه صالح عوده
مدرس الفنون التعبيرية
كلية الفنون الجميلة جامعة المنصورة**

**مجلة الفنون والعمارة
JOURNAL OF ART & ARCHITECTURE**

**مجلة علمية دولية محكمة فصلية تصدرها
كلية الفنون الجميلة - جامعة المنصورة**

المجلد الأول - العدد الرابع - ٢٠٢٥

المسرح كمختبر للابتكار في تصميم الأزياء التقليدية ذات المرجعية التاريخية (دراسة حالة)
**Theater as a laboratory for innovation in designing traditional costumes with
historical reference (a case study)**

د/ مروه محمد صالح عوده
كلية الفنون الجميلة – جامعة المنصورة
Marwa Mohamed Salih Auda
Faculty of fine art – Mansoura university
marwaauad@hotmail.com

ملخص البحث

تقدم هذه الدراسة نظرة على دور المسرح كمختبر للابتكار في تصميم الأزياء التقليدية ذات المرجعية. يهدف البحث إلى فهم كيفية استخدام المسرح كوسيلة لتجربة وتطوير تصاميم الأزياء التقليدية التي تعتمد على المرجعيات التاريخية والثقافية.

تشير الدراسة إلى أن المسرح يوفر بيئة فريدة للمصممين لتطوير وابتكار تصاميم الأزياء، حيث يتيح لهم التعبير عن الإبداع والتجديد من خلال تفسير الشخصيات والقصص التقليدية بطرق جديدة ومبتكرة. كما يمكن للمسرح أن يكون منصة لتجربة مختلف التقنيات والمواد في تصميم الأزياء، مما يساعد على تطوير تقنيات جديدة والاستفادة من الخبرات التجريبية.

تستعرض الدراسة أيضاً أمثلة على كيفية استخدام المسرح كمختبر للابتكار في تصميم الأزياء التقليدية ذات المرجعية، بما في ذلك دراسات الحالة والأمثلة التطبيقية. تظهر هذه الأمثلة كيف يمكن للمصممين استخدام التصميم الفني والابتكار في تجسيد الشخصيات التاريخية والثقافية بطريقة تحافظ في الوقت نفسه على الأصالة والمرجعية.

هدف البحث

يهدف هذا البحث إلى تحقيق هدفين رئيسيين. أولاً: فهم دور المسرح كمختبر للابتكار في تصميم الأزياء التقليدية ذات المرجعية التاريخية من خلال دراسة حالة. ثانياً: تحديد التأثير المحتمل للأزياء التقليدية ذات المرجعية التاريخية على تطور تصاميم الأزياء الحديثة. يعد تحقيق هذين الهدفين من شأنه تسليط الضوء على أهمية الابتكار والمحافظة على التراث في تصميم الأزياء التقليدية

أهمية البحث

يعتبر المسرح مكاناً مهماً للحفاظ على التراث الثقافي، وتصميم الأزياء التقليدية المرتبطة بالمرجعيات التاريخية يساهم في إحياء هذا التراث ونقله للأجيال القادمة.

يساعد تصميم الأزياء التقليدية في المسرح على تجسيد الشخصيات والأحداث التاريخية بشكل واقعي وملحوس، مما يسهل على الجمهور فهم السياق التاريخي للعروض المسرحية. تصميم الأزياء التقليدية المستوحاة من المرجعيات التاريخية يمكن أن يزيد من تفاعل الجمهور مع العروض المسرحية، حيث يثير الفضول ويشجع على المشاركة الفعالة في تجربة المسرح. يوفر المسرح بيئة مثالية للابتكار والإبداع في تصميم الأزياء، حيث يمكن للمصممين استخدام التاريخ والثقافة كمصدر إلهام لتطوير تصاميم جديدة ومبتكرة. يمكن لتصميم الأزياء في المسرح أن يساهم في تطوير التقنيات والمواد المستخدمة في صناعة الأزياء التقليدية، مما يعزز التقدم في هذا المجال. تعزيز الفهم الثقافي من خلال تجسيد المرجعيات التاريخية في تصميم الأزياء، يمكن للمسرح أن يساهم في تعزيز الفهم الثقافي وتعميق المعرفة بالتاريخ والتراث الثقافي لدى الجمهور.

الكلمات المفتاحية: المرجعية التاريخية / تصميم الأزياء / الشخصيات التاريخية

1. مقدمة

يهدف هذا البحث إلى استكشاف دور المسرح كمختبر للابتكار في تصميم الأزياء التقليدية ذات المرجعية التاريخية. ستنم دراسة حالة محددة لتحليل العمل المسرحي المختار وتصميم الأزياء في سياق المسرح. يعتبر المسرح بيئة مثالية لتجربة الابتكار وتطوير الأفكار الجديدة في مجال تصميم الأزياء التقليدية التي تركز على التراث الثقافي والتاريخي. سيتم استخدام منهج تحليلي لدراسة التأثيرات المتعددة، وتحليل النتائج المتحققة بهدف استنتاج وتوصيات فعالة تساهم في تطوير هذا المجال الفني.

2. الأزياء التقليدية ذات المرجعية التاريخية في التصميم

تعد الأزياء التقليدية ذات المرجعية التاريخية جزءاً هاماً من التصميم الفني والثقافي. تشير هذه الأزياء إلى الملابس التقليدية التي تعبر عن تراث وتاريخ معين. تتميز هذه الأزياء بتصاميم فريدة ومميزة تعكس ثقافة وتراث الشعوب التي ترتديها. إن استخدام الأزياء التقليدية ذات المرجعية التاريخية في التصميم يعطي قيمة تاريخية وثقافية للعمل الفني ويساهم في إثراء تجربة المشاهد والمصمم.

تحمل الأزياء التقليدية ذات المرجعية التاريخية أهمية كبيرة في مجال التصميم تعزز هذه الأزياء الهوية الثقافية والتراثية لشعوب العالم. إن استخدام الأزياء التقليدية في التصميم يساهم في إبراز جمال وتعقيدات وتنوع الثقافات المختلفة. كما أنها تعطي قيمة تاريخية وثقافية للعمل الفني وتساهم في تحقيق الابتكار والتجديد في مجال التصميم.

3. العوامل المؤثرة في تصميم الأزياء التقليدية ذات المرجعية التاريخية

تتأثر تصميم الأزياء التقليدية ذات المرجعية التاريخية بعدة عوامل. من بين هذه العوامل هي التراث والتقاليد والعادات والبيئة الثقافية للشعب الذي يرتديها. يتم استخدام المواد الطبيعية المتاحة في المنطقة وتقنيات الصنع التقليدية في تصميم الأزياء التقليدية. كما يؤثر التاريخ والتطورات الاجتماعية والثقافية على تصميم هذه الأزياء. إن التفاعل بين جميع هذه العوامل يمنح الأزياء التقليدية ذات المرجعية التاريخية جمالاً وقيمة تاريخية فريدة.

4. تعريف المسرح كمختبر للابتكار

يتعرف المسرح كمختبر للابتكار على أنه مكان لاستكشاف الخيال والإبداع الذي يعمل كمساحة مفتوحة للفنانين والمصمم في سياق تصميم الأزياء التقليدية ذات المرجعية التاريخية، يمكن للمصممين استخدام المسرح لتجربة مواد جديدة وأشكال فنية ومفاهيم مبتكرة يسمح المسرح للمصممين بالبحث والاستكشاف وخلق أعمال فنية فريدة وغير تقليدية مستوحاة من التراث التاريخي.

يلعب المسرح دوراً حاسماً في مجال تصميم الأزياء التقليدية ذات المرجعية التاريخية كمختبر للابتكار. يعمل المسرح كمساحة إبداعية حيث يتعامل المصممون مع الأزياء القديمة والمرجعية التاريخية. بفضل التصميم المسرحي والعروض المسرحية، يمكن للمصممين استكشاف أشكال وألوان الأزياء القديمة وإعادة تفسيرها في سياقات معاصرة. يقدم المسرح مساحة مفتوحة ومحفزة حيث يمكن للمصممين التجربة وخلق تصاميم جديدة ومبتكرة بمراعاة الشكل والتفاصيل التاريخية للأزياء.

تكمُن أهمية المسرح في تصميم الأزياء التقليدية ذات المرجعية التاريخية في توفير بيئة خلاقية وملهمة للمصممين لتجسيد رؤيتهم وتفسيرهم للأزياء التقليدية. يعمل المسرح كأداة للمصممين لاستكشاف المفاهيم الثقافية والتاريخية وتحويلها إلى تصاميم فريدة من نوعها يوفر المسرح مساحة لتفعيل الخيال والابتكار. وإظهار الأفكار بطرق غير تقليدية ومبتكرة، مما يحقق تطوراً وتجديداً في تصميم الأزياء التقليدية.

1. الفوائد المترتبة على استخدام المسرح كمختبر للابتكار في تصميم الأزياء التقليدية ذات المرجعية

التاريخية

تترتب العديد من الفوائد على استخدام المسرح كمختبر للابتكار في تصميم الأزياء التقليدية ذات المرجعية التاريخية. فمن بين هذه الفوائد، يمكن للمصممين استكشاف تصاميم مميزة وغير تقليدية تجمع بين الجمال الأصيل للأزياء التقليدية والابتكار الحديث. كما يعمل المسرح كمساحة للتجارب والاختبارات، حيث يمكن للمصممين اختبار تصاميمهم وتعديلها بناءً على ردود الفعل واستجابة الجمهور. بالإضافة إلى ذلك، يعزز

استخدام المسرح كمختبر للابتكار التواصل بين المصممين وجمهورهم ويسهم في تعزيز فهم الثقافة التقليدية وتراثها

هناك العديد من الأمثلة على تجارب المسرح في تصميم الأزياء التقليدية. على سبيل المثال، في المسرحيات التاريخية، يتم استخدام الأزياء التقليدية المستوحاة من فترات زمنية معينة لتجسيد الشخصيات وإعطاء الأداء



صوره 1 تصميم أزياء ليون باسكت لبالية
شهرزاد - متحف ميتربوليتان 1912

مصادقية تاريخية. كما يتم استخدام الأزياء التقليدية في المسرح الحديث للتعبير عن الثقافة والتراث والهوية القومية من خلال الأزياء التقليدية التي تعكس أصول وتقاليد محددة. يعتبر المسرح بذلك وسيلة حية تجمع بين تاريخ وحاضر الأزياء التقليدية بطريقة مبتكرة وجديدة

تجسيد العصور القديمة والثقافات القديمة: يمكن للمسرح أن يكون مكاناً لتجسيد العصور القديمة مثل العصور الرومانية أو الإغريقية، حيث يتم تصميم الأزياء بالاستناد إلى الأساليب والموضة التي كانت معروفة في تلك الحقبة.

استخدام العناصر التاريخية في تصميم الأزياء: يقوم المصممون في المسرح بدراسة العناصر التاريخية المتعلقة بالفترات الزمنية المختلفة واستخدامها كمصدر إلهام لتصميم الأزياء، سواء كان ذلك في العروض

القائمة على الفترات التاريخية أو في إعادة تصميم القصص التاريخية بطريقة حديثة.

تجسيد الشخصيات الأدبية والتاريخية: يتم استخدام تصميم الأزياء في المسرح لتجسيد الشخصيات الأدبية والتاريخية بشكل واقعي ومعبر، مما يساعد في إيصال رسالة العرض وفهم شخصياته بشكل أفضل.

الابتكار في استخدام المواد والتقنيات: يمكن للمسرح أن يكون مكاناً لاختبار وتطوير تقنيات ومواد جديدة في تصميم الأزياء، مما يسمح بالابتكار والتجديد في هذا المجال.

تجربة الأساليب والموضة القديمة بشكل حديث: يمكن للمسرح أن يقوم بتجسيد الأساليب والموضة القديمة بطريقة حديثة، حيث يتم استخدام العناصر التقليدية مع لمسات عصرية لإعطاء الأزياء مظهرًا معاصرًا.

استلهام المصممين من الأزياء التقليدية في تصميماتهم الحديثة

تعتبر الأزياء التقليدية مصدر إلهام قوي للعديد من المصممين في صناعة الموضة.

تصميم الأزياء التقليدية يتميز بالتفاصيل الفريدة والقصص التقليدية التي تعبر عن ثقافة وتراث معين. يمكن للمصممين أن يستوحوا من هذه العناصر ويدمجوها في تصميماتهم الحديثة بأساليب مبتكرة ومعاصرة.

من خلال استلهاهم التصاميم التقليدية، يمكن للمصممين إعادة تفسيرها وتحديثها لتناسب الأذواق والاتجاهات الحديثة. يمكن أن يستخدموا تفاصيل معينة مثل الطبقات التقليدية أو الأقمشة التقليدية أو الزخارف التقليدية ويلعبوا معها لإضفاء لمسة عصرية ومعاصرة على التصميم.

علاوة على ذلك، يمكن للمصممين أن يستوحوا من قصص الأزياء التقليدية ويدمجوها في تصميماتهم الحديثة. يمكنهم استخدام قصص الفساتين أو الجاكيتات أو القمصان التقليدية وتطويرها بأساليب جديدة وتقنيات حديثة لإنشاء تصاميم فريدة وجذابة.

الاستفادة من الأزياء التقليدية في التصميمات الحديثة يمكن أن تؤدي إلى إبداع تصاميم مميزة تجمع بين الأصالة والحداثة. إنها طريقة رائعة للتعبير عن التراث الثقافي وإعطائه لمسة عصرية وإبداعية في عالم الموضة.

أحد المصممين الذين استوحوا تصميماتهم من الأزياء التقليدية هو "ليون باكست" (Leon Bakst). كان باكست مصمم أزياء مسرحي روسي في القرن العشرين، وهو معروف بتصميماته المستوحاة من الثقافة والأزياء التقليدية في الشرق والغرب.

ليون باكست عمل مع سيرجي دياغيليف، المدير الفني لفرقة الباليه الروسية في بداية القرن العشرين. قدم باكست تصميماته المبتكرة والملونة التي استوحاها من الأزياء التقليدية للمناطق مثل روسيا والشرق الأقصى والمغرب وغيرها. استخدم الأقمشة الفاخرة والتطريزات والألوان الزاهية لإنشاء تصاميم ذات طابع درامي ومبهر.

تصميماته المسرحية تتسم بالفخامة والتفاصيل الدقيقة والألوان الغنية. استوحى من عناصر الأزياء التقليدية مثل القصص والتفاصيل والزخارف وأعاد تصويرها بأسلوبه الخاص وعناصر مبتكرة. بفضل تصاميمه المميزة، ساهم باكست في إثراء المسرح وإضفاء جو من الأصالة والجمال على العروض المسرحية.

1. دراسة حالة العرض المسرحي (تصميم الباحث)

تُعتبر دراسة الحالة الجزء الرئيسي في هذا البحث، حيث تم اختيار عمل مسرحي كنموذج يُستخدم كمختبر للاستكشاف والابتكار في تصميم الأزياء التقليدية ذات المرجعية التاريخية. تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف كيف يمكن استخدام المسرح كمنصة لإظهار الأزياء التقليدية وتصميمها بطريقة تحافظ على التراث التاريخي والثقافي للمجتمع. الدراسة ستعتمد على تحليل العمل المسرحي المختار، وتصميم الأزياء التقليدية ذات المرجعية التاريخية في سياق المسرح.



تصميم شخصيات مسرحية - ملك والشاطر، اخراج / محمد محمدي

العرض مغامرة من مغامرات الشاطر حسن من رواية ألف ليلة وليلة والتي تتميز الملابس بها بتنوعها وثنائها، حيث تعكس الثقافة والتقاليد في العصور الإسلامية. تستخدم الملابس أقمشة فاخرة مثل الحرير والقطن، وغالبًا ما تكون مزينة بنقوش معقدة وألوان غنية مثل الأحمر، الأزرق، والذهبي، مما يعكس الفخامة والثراء. تشمل الأزياء تفاصيل دقيقة وزخارف هندسية، مما يضيف طابعًا فنيًا عليها. كما تُستخدم الإكسسوارات مثل الأوشحة والأحزمة، إضافة إلى المجوهرات التي تزيد من بريق الشخصيات. وتظهر الملابس التقليدية مثل العباءات والجلابيات، مما يعكس الهوية الثقافية. تساهم هذه العناصر

مجتمعة في خلق جو ساحر وملهي بالخيال، مما يجعل العرض تجربة فريدة للجمهور.

تتميز ملابس الفنتازيا بإبداعها وابتكارها، حيث تجمع بين العناصر الخيالية والأسطورية. غالبًا ما تستخدم أقمشة غير تقليدية مثل الألياف الاصطناعية أو المواد اللامعة، مما يضيف طابعًا سحريًا على الأزياء. تتنوع الألوان بشكل كبير، حيث تُستخدم الألوان الزاهية والداكنة معًا لخلق تأثيرات بصرية مختلفة واهتمت المصممة بخلق ثراء في الرؤية علي مستوي اللون والخامة

تتميز الملابس في العرض المسرحي بتفاصيل مثل الأجنحة، الأغشية، والتطريزات الغريبة، مما يضيف لمسة من الغموض والسحر. كما تُستخدم الإكسسوارات الفريدة مثل التاج، والأحزمة المزينة بالأحجار الكريمة، مما يعزز من جاذبية الشخصيات.

تظهر الملابس الفنتازيا في أشكال متنوعة، من الأزياء الملكية إلى الملابس القتالية، مما يعكس تنوع العوالم التي تنتمي إليها الشخصيات. هذه العناصر تجعل من ملابس الفنتازيا جزءًا أساسيًا من السرد القصصي، حيث تعبر عن شخصية كل بطل أو شرير بشكل فريد.

1- شخصية الشاطر: تميز ملابس الشاطر حسن بالأناقة والبساطة في الوقت نفسه، مما يعكس شخصيته الجريئة والمغامرة. يرتدي قميص مصنوعاً من قماش ناعم، بلون فاتح وذلك ليضفي لون بشره البطل في الاضاءة المسرحية وقد اهتمت المصممة بعدم تكرار ذلك اللون مع شخصيات اخري ليبقي مميزا، وهو مزين بنقوش خفيفة تضيف لمسة جمالية، ولكنها لم تظهر واضحة لطلب الممثل بان تكون الاقمشة المستخدمة قطنية وان تكون خالية من النقوش.

تتكمّل إطلالته بحزام عريض يحدد خصره، وقد يحمل بعض الأدوات اللازمة لمغامراته. كما يمكن أن يرتدي شالاً أو عباءة خفيفة تُعطيّه مظهرًا جذابًا وتُساعدُه في التنقل بسهولة وتم بالفعل استخداما في المشهد الأخير. تتميز ملابسه أيضًا بتفاصيل مثل الأزرار المزخرفة، مما يبرز فخامته وذوقه الرفيع. أما الإكسسوارات يتزين بحلقات وقلادة بسيطة تعكس ثقافة زمنه، ولم يتم تغيير ملابس الشخصية طول فتره العرض حيث انها مغامرة واحده متكاملة دون انقطاع.

مكن استخدام ملابس الشاطر حسن كنقطة انطلاق لإعادة تصور الأزياء التقليدية، من خلال دمج عناصر حديثة مع تصاميم تاريخية فهنا الأزياء مستوحاة من أزياء المماليك مع وضع بعض اللمسات المعاصرة



كشكل القلادة
وشكل الاكمام
وفتحة صدر
القميص والبط
حديث
التصميم.

صوره 2، 3 اسكتش الأزياء وصوره من مشهد من المسرحية توضح أزياء شخصية الشاطر



صوره 4 بروفة ملابس حارس السعسع

تم الاتفاق على عدة تدرجات لونية من درجة الأزرق والاخضر المستخدمة في الصدرية وتم عمل تجارب على درجة بشرة الممثل حتى توصل الي الدرجة المناسبة.

التعامل مع الابطال في بعض الأحيان يتطلب استخدام خامات او تصاميم معينة ويجب الاخذ في الحسبان المحافظة على وجهه نظر المخرج ورؤيتي الخاصة كمصمم أزياء.

شخصيه حارس السعسع : تميز ملابس حارس السعسع بالغموض والفخامة، حيث تعكس شخصيته القوية والمهيبة. يرتدي جلباباً طويلاً مصنوعاً من قماش داكن (الأسود)، مما يضيف إلى هالته الغموض تكون الأقمشة غنية بالتفاصيل عن طريق خلق ملمس مختلف باستخدام شرائط



صوره 5 مشهد من المسرحية توضع أزياء شخصيه الملكة

من النسيج نفسه وإدخال بعض الشرائط بلون فاتح مختلف لخلق رؤية مكتملة للزي، يكتمل مظهره بحزام عريض يحيط بخصره كما يرتدي قناع يخفي جزءاً من وجهه، مما يزيد من جاذبية شخصيته ويعزز من إحساس الغموض.

تمتاز الملابس أيضاً بإكسسوارات مثل الخواتم أو السلاسل، التي قد تحمل رموزاً دالة على قوته ومكانته. كل هذه العناصر تجتمع لتخلق صورة قوية

ومثيرة للشخصية، مما يجعل حارس السعسع رمزاً للسلطة والسرية في الرواية.

شخصية الملكة: تميز ملابس الملكة بالفخامة والأناقة، حيث تعكس مكانتها العالية وجمالها. ترتدي فستاناً طويلاً مصنوعاً من أقمشة غنية مثل الحرير أو المخمل، وغالباً ما يكون مزيناً بتطريزات معقدة وزخارف ذهبية تعكس التراث الثقافي.

تستخدم ألوان زاهية مثل الأحمر، الأزرق، أو الذهبي، مما يبرز جمالها وجاذبيتها. يحيط بها حزام عريض يحدد خصرها، وقد تحمل عباءة طويلة تزينها زخارف متألئة.

تتكمّل إطلالتها بمجموعة من الإكسسوارات الراقية، مثل التيجان أو القلائد المرصعة بالأحجار الكريمة، مما يضيف لمسة من الفخامة. كما قد تحمل الملكة سيفاً أو عصا، تعبيراً عن قوتها وسلطانها. تُظهر هذه الملابس شخصية الملكة القوية والنبيلة، وتجعل منها رمزاً للسلطة والجمال في الرواية، وتم الاستعانة بخمس فساتين مختلفة على مدار العرض وتم تطريز الملابس يدوياً باستخدام احجار كريستال لتعكس مكانه الملكة.

شخصية وصيفة الملكة: ميز ملابس وصيفة الملكة بالأناقة والذوق الرفيع، حيث تعكس مكانتها كخادمة مقربة من الملكة. ترتدي عادةً فستاناً طويلاً مصنوعاً من أقمشة ناعمة مثل الحرير أو القطن، بألوان هادئة مثل الوردي، الأخضر، أو البيج وتم تغيير عدد 5 فساتين تباعاً في المشاهد. تكون الملابس مزينة بتطريزات بسيطة، ولكن أنيقة، مما يضيف لمسة من الجمال دون التنافس مع فستان الملكة. يحيط بها حزام رقيق يحدد خصرها، وقد ترتدي عباءة خفيفة تضيف المزيد من الأناقة على إطلالتها. تتكمّل مظهرها بإكسسوارات بسيطة مثل الأقراط أو الأساور، التي تضيف لمسة من التألق. كما قد تحمل وصيفة الملكة زهوراً أو باقة صغيرة، تعبيراً عن نعومتها ورقتها. تُظهر هذه الملابس شخصية وصيفة الملكة كرمز للولاء والجمال، مما يجعلها جزءاً أساسياً من الحياة في القصر.

اهل مدينه السلام: ميز ملابس سكان مدينة السلام بالتنوع والثراء في الدرجات اللونية، مما يعكس الثقافة الغنية والحياة اليومية في المدينة. يرتدي الرجال عادةً جلابيب طويلة مصنوعة من أقمشة خفيفة ومريحة كالكتان، بألوان زاهية مثل الأزرق، الأخضر، والأبيض، مع تطريزات بسيطة على الأكمام والياقات.

أما النساء، فيرتدين فساتين طويلة من الكتان أو القطن، مزينة بأنماط جميلة وألوان دافئة مثل الأحمر والذهبي. تتميز ملابس النساء بالتفاصيل الدقيقة، مثل الأهداب أو الزخارف، مما يضيف لمسة من الفخامة.

كلا الجنسين قد يرتدي الأوشحة أو الشالات التي تُستخدم لتزيين الملابس أو كوسيلة للحماية من الشمس.، بينما تزين النساء أنفسهن بأساور، قلائد، وأقراط مزخرفة.



صوره 6 توضح الي اليمين الخامات والكلف المستخدمة والي اليسار بروفه الملابس لشخصية الوصيفة

تُظهر هذه الملابس الحياة اليومية في مدينة السلام، حيث تتداخل الأناقة مع الطابع التقليدي، مما يعكس روح المدينة وثقافتها المتنوعة.



صوره 7 توضح ملابس عامة الشعب من مدينة السلام



صوره 8 توضح العينات المستخدمة في تفصيل ملابس مدينه السلام

سكان مدينه الهكا هكا: تتميز ملابس سكان الهكا هكا بالألوان الموحدة والملمس الواضح القوي ، مما يعكس ثقافتهم وحياتهم اليومية. يرتدي الرجال عادةً جلابيب قصيرة أو سراويل فضفاضة مصنوعة من قماش قطن خفيف، غالبًا ما تكون مزينة بشرائط من خامات مختلفة من طبعاتهم كالخيش والكتان تعبر عن هويتهم.



صوره 9 توضح مشهد من المسرحية ملابس الهكا هكا

أما النساء، فيرتدين فساتين طويلة مصنوعة من أقمشة ملونة، مع تطريزات غنية وزخارف تبرز جمال الأقمشة. تتميز الملابس بتفاصيل مثل الأهداب أو الشرائط، مما يضفي لمسة من الحيوية.

ساعد عدم وجود مرجعية تاريخية حقيقية يستند إليها المصمم في تصميم تلك القبيلة الي الابداع

في الفنتازيا واستخدام الخيال .
تُظهر هذه الملابس التنوع الثقافي والروح الحيوية لسكان الهكا هكا، مما يعكس تراثهم وتقاليدهم الفريدة.

تم العمل علي ادخال عده عينات علي شكل شرائط في تصميم الزي مثل الحبال واستخدام الخيش والكتان والشيفون فساعد ذلك علي الثراء في التصميم.



صوره 10 بروفة ملابس شخصيات الهكا هكا

جسام الشرير: تتميز ملابس جسام الشرير بالظلام والغموض، مما يعكس طبيعته الشريرة. يرتدي جلبابًا طويلًا من القماش الداكن الأسود، مما يمنحه مظهرًا مخيفًا. تكون الأقمشة ثقيلة ومرتفعة، مما يضفي إلى هيئته واثقًا خامات ذات ملمس حاد، يرتدي عمامة



صوره 11 ملابس شخصية جسام البوستر والبروفة ومشهد من المسرحية

سوداء ضخمة تم تفريغ ما بداخلها حتي لا تكون ذات حجم كبير وعبء علي الممثل في التمثيل علي خشبة المسرح .

تزین ملابسه بتطريزات بسيطة لكن بارزة، تتضمن رموزًا تدل على قوته وسلطته. كما يرتدي حزامًا عريضًا حول خصره، يحمل خنجرًا يعبر عن طبيعته العدوانية..، تم إضافة ضفائر طويلة سوداء بناء علي طلب المخرج وذلك كناية عن انتمائه لطائفة ما .

تم اضافة عباءة واسعة تغطي جزءًا من وجهه، مما يزيد من الغموض حول شخصيته. الإكسسوار تتضمن خواتم وقلائد تحمل رموزًا غامضة، مما يعزز من طابعه الشرير واستخدم القفاز والعباءة في اول ظهور للشخصية لإضفاء الغموض والرغبة .

تُظهر هذه الملابس شخصية جسام كرمز للشر والتحدي والسرقة حيث سرق السعسع الأسود الذي تدور حوله احداث الرواية ، مما يجعله شخصية محورية في الرواية، فقامت المصممة بإضفاء لمسة عصرية بإدخال لون اخمر ناري صارخ داخل الملابس يظهر عند الحركة وذلك كناية عن اننا نشاهد شخصية ظاهرها سواد حالك وباطنها ناري .

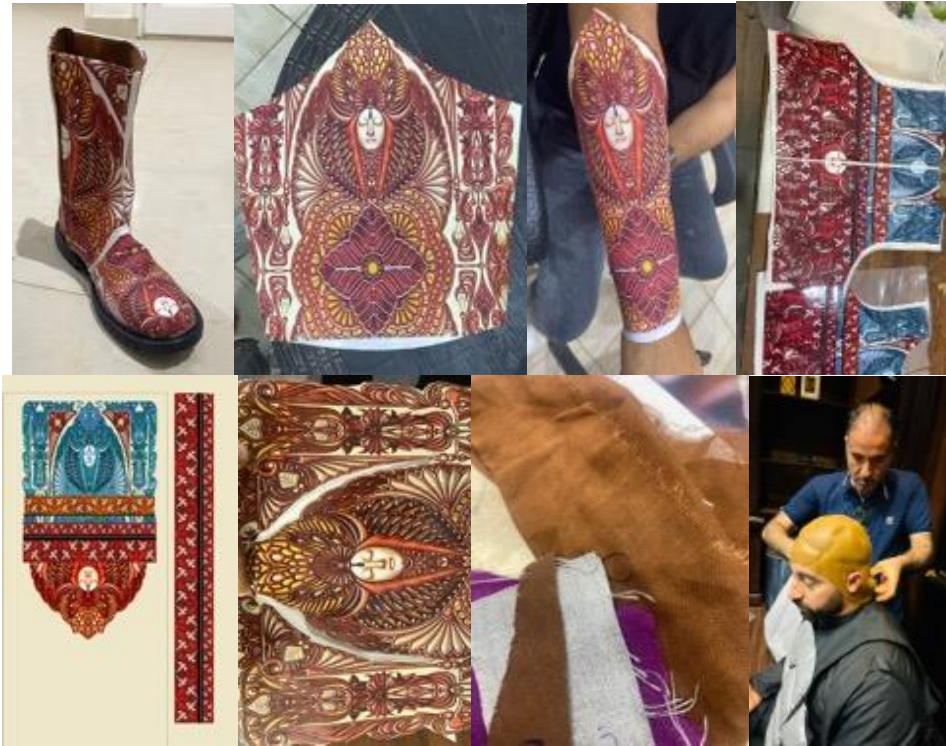
سكان مدينه القرع: تتميز ملابس سكان مدينة القرع بالتنوع والأناقة، مما يعكس حياتهم اليومية وثقافتهم الغنية. يرتدي الرجال والنساء بدله جلديه مطبوعة، بألوان دافئة مثل البني، الاحمر والبرتقالي، مزينة بنقوش، مع التأكيد على عدم وجود مرجعية تاريخية أيضا الي تلك القبيلة مما اتاح مساحة أكبر للأبداع.

تتميز بألوان زاهية مثل الأحمر والأصفر، مع تطريزات تتضمن أنماط هندسية وزهور لوحداث زخرفية فريدة تم تصميمها خصيصا وطباعتها على الجلد، مما يضيف لمسة من الجمال، تم اخذ مجهود شهر كامل في طباعة العينات حيث يتطلب قص الزي أولا دون خياطته ثم طباعته في المطبعة الخاصة بالجلود ثم اعاده مره اخري للترزي لخياطته فكانت عملية تنفيذ طويلة بداية من انتقاء درجه لون وخامة الجلد المناسبة للطباعة وحتى الوصول الي مرحلة طباعه وتفصيل الأحذية بنفس الخامة والألوان ،ومن الفوارق والصعاب التي واجهت المصممة إيجاد حل لإخفاء شعر 25 ممثّل وتحويلهم الي قرع في 6 دقائق مده تغير الديكور في المشهد ، بعد جلسات مع عده من مصففي الشعر وجد انه لتحويل الممثل الواحد الي اقرع سيتطلب 3 ساعات من العمل ولا يمكن استخدام الخامات مره اخري وبذلك سوف تكون التكلفة اعلي بكثير ، وبالعمل مع فريق تنفيذ الأزياء تم التوصل الي حل غير مكلفه وهو الاستعانة ببالونه خزانات المياه والتي تتكلف الواحدة منهم 100 جنيه فقط لصنع الصلعة.

تُظهر هذه الملابس الطابع الثقافي الفريد لسكان مدينة القرع، مما يعكس تنوعهم وحياتهم الاجتماعية.



صوره 12 التصميم وبروفه الملابس لشخصيات مدينة القرع



صوره 13 عينات الجلد والمطبوعات لشخصيات مدينة القرع

شخصية تابع الشاطر حسن:

- عصابة راس: عريضة جدًا ولونها بني فاقع، مربوطة بطريقة غريبة وكأن أحدهم لفها له وهو نائم. تتدلى منها خرزات بسيطة تتطاير في كل خطوة، وأحد طرفيها مائل يغطي أذنه بالكامل.

- قميص رمادي باهت وفضفاض، تغطّيه بقع مختلفة من الزيت والغبار .
- فوق القميص، يرتدي فيست قماشي قديم بلون أحمر غامق، شكله أكبر من مقاسه مرتين، وحوافه مهترئة. جيوبه ممتلئة بأشياء غريبة.
- حزام جلدي عريض مربوط حول خصره، كان من المفترض تتدلّى منه شرّاشيب كثيرة تحكّ قدميه كلما مشى، فيضحك ظنًا أنها فأر يلاعبه، ثم يضربها ويعتذر لها ولكن كانت سوف تعوق حركه الممثل علي خشبة المسرح فتم الغاء الفكرة، فاتباع معايير السلامة والراحة مهمه للممثل ويجب ان يتخذها أي مصمم في الحسبان.



- بنطال واسع لونه بيج غامق، مقطوع من جهة الركبة، ممسوك من الخصر بحبل غسيل معقود بشكل معقد كأنها تعويذة سحرية.



باروكة ملكة مدينة القرع:

تم تصميم باروكة ملكة مدينة القرع بطول 15 مترًا، لتتجسد بشكل مهيب يعكس شخصية الملكة وقوتها. تتميز الباروكة باللون الأسود اللامع الذي يرمز إلى الفخامة والسلطة، م اختيار مواد خفيفة وناعمة تسمح بحركة طبيعية، مما يجعلها مريحة للارتداء حتى خلال العروض الطويلة.

- التفاعل مع الأزياء: تتكامل الباروكة مع ملابس الملكة، حيث يمكن أن تتناسب مع الألوان والنقوش المستخدمة في تصميم الأزياء.
 - الظهور على المسرح: تعزز الباروكة من حضور الملكة على المسرح، حيث تساهم في جذب انتباه الجمهور وتعكس شخصيتها القوية.
- بهذا الشكل، تعكس باروكة ملكة مدينة القرع القوة والجمال، مما يجعلها عنصراً أساسياً في تصميم الشخصية .

استنتاجات

- أظهرت الدراسة أن الأزياء التقليدية ذات المرجعية التاريخية تمثل جزءاً هاماً من التراث الثقافي والفني، وتحمل قيماً تاريخية وتعبيرية عميقة.
- أشارت الدراسة إلى أن المسرح يمكن أن يكون مختبراً فعالاً للابتكار في تصميم الأزياء التقليدية . حيث يتيح للمصممين والفنانين فرصة لاستكشاف التصميم وتجسيد الروح والجمال الذي يتمتع به هذا النوع من الأزياء التقليدية
- أظهرت الدراسة أن استخدام المسرح كمختبر للابتكار يتيح للمصممين فهم أفضل لاحتياجات الممثلين والعروض المسرحية وبالتالي تطوير تصميمات أزياء مبتكرة تواكب المتطلبات الفنية والعملية للمسرحية. وبناءً على الاستنتاجات المستخلصة، يمكننا التأكيد على أن المسرح كمختبر يعد وسيلة رئيسية لتطوير وابتكار تصميمات الأزياء التقليدية ذات المرجعية التاريخية

توصيات

- ينبغي تشجيع المزيد من التعاون بين المصممين والفنانين المسرحيين للعمل على تصميم الأزياء التقليدية ذات المرجعية التاريخية في سياق المسرح ويمكن تحقيق ذلك عن طريق تنظيم ورش عمل ..ومشاريع مشتركة تجمع بين الخبرة والمعرفة في كلا المجالين
- يجب تشجيع المزيد من البحوث والدراسات المتعلقة بتصميم الأزياء التقليدية ذات المرجعية التاريخية ودور المسرح في تطويرها. يمكن أن تساهم هذه الدراسات في توسيع المعرفة والفهم في هذا المجال وتطويره بطرق جديدة ومبتكرة. ينبغي أيضاً تشجيع المسرحيات العربية على تنفيذ المزيد من الأعمال

التي تعتمد على الأزياء التقليدية ذات المرجعية التاريخية. يمكن أن يكون ذلك عن طريق دعم الفنانين والمؤسسات المسرحية وتخصيص الموارد اللازمة لتنفيذ هذه الأعمال. يمكن لهذه التوصيات أن تعزز وتطور العمل في مجال تصميم الأزياء التقليدية ذات المرجعية التاريخية في سياق المسرح وتسهم في تطويره والابتكار فيه بشكل فعال.

المراجع

1. عبد الفتاح، م. (2018) (فن تصميم الأزياء المسرحية. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
2. حسين، ح. م. (2019) "المسرح والتاريخ: استلهام الذاكرة البصرية في التصميم المسرحي" مجلة علوم المسرح، العدد 45، ص 35-62.
3. عبد المنعم، إ. (2021) "الاتجاهات المعاصرة في تصميم الأزياء المسرحية ذات الطابع التراثي" مجلة التصميم والفنون التطبيقية، جامعة حلوان، المجلد 12، العدد 2، ص 88-112.
4. Barbieri, D. (2017) *Costume in Performance: Materiality, Culture, and the Body*. London: Bloomsbury Publishing.
5. Collins, J. and Nisbet, A. (2010) *The Cambridge Introduction to Theatre Design*. Cambridge: Cambridge University Press.
6. Durbin, H., Feldman, J. and Monroe, S. (2021) *The Costume Designer's Toolkit*. London: Routledge.
7. Ahmed, R. (2020) 'Traditional Clothing in Contemporary Theatre: A Design-Based Approach', *International Journal of Fashion Studies*, 7(2), pp. 145-162.
8. White, M. (ed.) (2015) *Theatre and Culture in the 21st Century*. New York: Palgrave Macmillan.



كلية الفنون الجميلة
FACULTY OF FINE ARTS



مجلة الفنون والعمارة
JOURNAL OF ART & ARCHITECTURE